

## 59- التعليق على تفسير الجنالين | سورة فاطر ٩٢-آخرها

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:00

وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته درسنا في هذه الليلة وهذا اليوم وهو اليوم الخامس عشر من شهر صفر من عام ستة واربعين -

00:00:31

واربع مئة والف من الهجرة في تفسير القرآن العظيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم ومثل هذه المجالس المباركة في ما يتعلق بالقرآن الكريم -

00:00:53

وتفسيره بلا شك انه وردت النصوص الكثيرة والاحاديث في فضل هذه المجالس يقول صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية افضلكم من تعلم القرآن وعلمه -

00:01:12

وهذه المجالس التي باذن الله تحفها الملائكة تفشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويدرك الله الحاضرين في هذا المجلس بالذكر الحسن بالملأ الاعلى فهي دقائق معدودة من عمر الانسان ومن وقته يقضيها في مثل هذه المجالس المباركة -

00:01:32

وكما جاء في الحديث ان لله ملائكة سيارين يطوفون في الاسواق فاذا وجدوا حلقة قرآن تعليم وتفسير قالوا هلموا الى بغيتكم ثم جاءوا وحفوا هذه الحلقة والملائكة تضع اجنبتها لطالب العلم -

00:01:57

رضا بما يصنع الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات حتى قال ابن عباس درجات الذين اوتوا العلم ما بين الدرجة والآخرى كما بين السماء والارض. فمثل هذه الفضائل يحرص المسلم العاقل -

00:02:21

اللبيب على حضور مثل هذه المجالس وجلوسها والاستفادة منها والاوقات لا تنتهي. وال عمر يمضي الانسان يستغل وقتهم فيما ينفع الآيات والسوره التي بين ايدينا هي سورة فاطر وتسمى ايضا بصورة الملائكة -

00:02:46

لان الله ذكر في اولها لفظ فاطر قال الحمد لله فاطر السماوات والارض وقال ايضا جاعل الملائكة فلما ذكر فيها هذا اللفظ سميت بهذا الاسم نحنقرأنا هذه السورة وبيننا معانيها وقرأنا تفسيرها -

00:03:07

ووصل بنا الكلام عند الآية التاسعة والعشرين من السورة وهي قول قول المولى سبحانه وتعالى في الثناء على القرآن الكريم. وهذه مناسبة حقيقة لما ذكرنا قبل قليل. الثناء على اهل القرآن -

00:03:28

اسمع ما يقول سبحانه وتعالى يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور يرجون تجارة لن تبور. لن تبور يعني لن تخسر. تجارة رابحة مئة بالمئة. ما فيها خسارة ابدا -

00:03:45

ما هي الاعمال؟ هذه الاعمال الثلاثة حتى ذكر بعض السلف قال هذه الاعمال الثلاثة هي اعظم التجارات مع الله لن يخسر الانسان في هذه التجارة ابدا. تجارات الدنيا يكسب ويخسر -

00:04:10

هذه ما فيها خسارة اولها تلاوة كتاب الله وثانيها اقام الصلاة والمحافظة عليها وثالثها الانفاق في سبيل الله اما تلاوة القرآن فمعناها قراءته معنى تلاوة القرآن ان يقرأه الانسان بفهم -

00:04:27

وتدبر لا ان يقرأ حروفا لا يفهمها او كلمات لا يدرى ما معانها القراءة الحقيقية التي قال الله ما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يقدرون مقاوا اقرأون مقاوا يتلون وفرقة بن بتلوبن - 00:04:51

ويقرأون يتلون يعني يتبعون الآيات فهمها وتدبرها يعني ليس مجرد انك تقرأ لا تقرأ بفهم وتدبر. هذا هو المقصود ولذلك الله سبحانه وتعالى أثنى على بعض أهل الكتاب قاتل الذين اتباههم الكتاب بتلونه حة. تلاته - 00:05:06

هذا معناه حق تلاوته ان تقرأ القراءة الصحيحة طيب يقول المؤلف هنا ان ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة قالوا اقاموا الصلاة بعنه اداموها بعنه . الذين هم على صلاتهم دائمون لا ينقطعون عنها - 00:28:05

هذا يسمى يسمى او يوصف بان بانه على بانهم على صلاتهم دائمون. اما المحافظة فانك تحافظ على اداء الصلاة على الوجه الصحيح وتحافظ على ادائها فـ هـ قـتـها فـ لـلا تـضـعـ وـقـتـها هـ لـلا تـضـعـها - 00:06:09

يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي الرجل صلاته ليس لها منها الا نصفها ثم قال الا رباعها الا سدسها الا خمسها ثم قال ليس لها من صلاته شيء - 00:06:29

لماذا؟ لانه جاء بجسده والعقل والقلب خارج المسجد فهذا صلوا ومشوا وما يدري ماذا قال ولا يدري ماذا قال الامام ولا يدري كم  
صا - من دعوة في هذا دعوه ما اقامه الصراط - 00:06:46

ما به صل فرق بين اقم يعني ان تأتي بخشوعها بليها باركانها بواجباتها بسننها استحضر تأتي بقلبك وقائمك تستحضر عظمها هذه الصلاة وإنها صلة بـ العبد ويه وإنك تـ كـ الدـ نـا كلـا خـ لـ فـ هـ اـ قـ لـ عـ عـ اللهـ 00:07:23

مستحضرات مستجمعها انك واقف بين يدي الله اما ان يأتي هكذا سbehلن لا يدرى وين يروح وبعضهم يصل الى الصفوة ويكلم في  
الجحود ثم اذا كبر اخذ الحجود وقع نظره - 00:07:46

ما صلى هذا ما صلى هذا لا بد ان يعرف قيمة الصلاة ولذلك شف قال ان الذين يتلون كتاب الله شف كيف عبارات القرآن هذا تدبر  
هذا ايش سمه الفغا - 00:08:00

يسعى فعل مضارع طيب الفعل المضارع وش فايده قال الفعل مضارع يدل على استمراره يعني ما قد تلوا وانتهوا قرأوا وانتهوا لا يقدرون لأنها ملائكة تحد بعض المضارع فـها ملائكة - 00:08:18

آخر الجوال واقرأ منه في أي مكان في السيارة في البيت. في مكان في سوق في أي مكان تستطيع ان تختتم القرآن ما اقول لك في  
خمسمائة لام تختتم في عشرة

ويتجدد بعض الناس الان يمضي عليه سنة ما يختتم الا في رمضان وهذا تفريط وتضييع اسمع يقول ان الذين يتلون ما قد تلوا في  
رمضان اللهم اذن لهم بخاتمة القالب اتم ما تلوا في رمضان - 00:09:24

كتاب الله اي كتاب لا مضاف الى الله لانه كلام الله كتاب الله ثم قال واقاموا الصلاة. شف اقاموا غير يتلون. شو الفرق؟ اقاموا فعل  
00:09:41

وهنا ماضٍ. لازم نعرف لغة العرب والقرآن نزل بلسان عربي مبين وعلى أعلى درجات البلاغة والفصاحة. وتحدي العرب. فانت لازم

تتذرر وتفهم لما يقول لك يتلون ثم يقول لك اقاموا - 00:10:01

في فرق يتلون يعني القرآن لا يسقط من يديك دائم على لسانك طيب واقاموا الصلاة قال لأن الصلاة امر راسخ لا يتهاونون فيه ابدا اقاموا الصلاة بفعل مضارع فعل ماضي. يعني معناه انه خلاص استقرت الصلاة في نفوسهم - 00:10:19

ما يمكن ان يمر عليه ولا اي وقت من اوقات الصلاة والا هو مستحضر مستحضر الصلاة ولذلك تجد كبار السن بعضهم يأتي ويستعد للصلاه قبل ان يؤذن تجده يمشي الى المسجد في الفجر وغيرها وفي الشتاء البارد القالس وفي الشمس الحارة يتقدم ويأتي مبكر لماذا؟ لأن الصلاة في ذهنه ما - 00:10:41

ابدا شف قال واقاموا الصلاة ثم امر اخر مهم الصلاة لا تسقط باي حال من الاحوال ما دام معك عقلك الصلاة لا تسقط ابدا. لا تظن انها تسقط ابدا. الا لمن يريد الجمع. يعني واحد مسافر - 00:11:03

واراد ان يجمع الظهر مع العصر؟ نعم ما يصلني الظهر لانه اراد تأخيرها هذا نعم اما غيره دخل عليك وقت الظهر لابد ان تصلي في وقتها. لا بد ان تصليها على اي حال. تقول ما عندي ماء تيمم. تقول ما عندي تيمم. ولا تراب ولا شيء صل - 00:11:23

على حalk يقول ما اعرف القبلة صل ولو على غير جهة القبلة. اجتهد وصل تقول ما عندي ستر عورة صل ولو انت عاري يعني الصلاة لا تسقط ابدا. ولذلك تجد بعض الناس ما يعرف الاحكام - 00:11:44

اذا جاء في شدة الزحام في بعض الطرق او كان مثلا راكبا باص في مثلا في ايام الحج او كذا او يعني في اي موقف من المواقف المزدحمة يقول نصلي هكذا اذا وصلنا. طيب الصلاة الان او في الطائرة؟ قل صليها يعني انت ركبت في الطائرة مثلا - 00:12:00

قبل اذان الفجر بساعة مثلا او اقل وتعلم انك لن تصل لنتهي رحلتك الا بعد طلوع الشمس بساعة او ساعتين يقول لك لا اذا وصلنا ونزلنا نصلي لا لا يجوز لك تأخيرها - 00:12:20

لأنك اذا اخرتها سيخرج وقتها. اذا خرج وقتها لن تقبل الا بعد رذرنائهم اما بغير عذر جالس في الطائرة تقول والله اذا وصلنا وصلت طلعت الشمس خلاص وقتها انتهى. صل على حalk ولو في الكرسي. لو تجد مكان في الخلف المهم تصليها على اي حال - 00:12:36

لكن لا تتركها. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى عمران بن حصين وهو مريض قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب لابد حتى المريض في المستشفى يصلى الا اذا اجريت له عملية - 00:12:56

او مثلا اعطي منوم او غيره او كذا هذا او اغمي عليه هذا معدور شرعا لكن جالس على السرير يقول والله انا ما عندي تيمم استطيع اروح اتواضا بالماء وما عندي تيمم - 00:13:14

طيب ليش ما تصلي؟ قال كيف اصلي وانا ما عندي تيمم؟ صل على حalk او تأتي شخص اخر يقول والله السرير جهة الشرق وانا اصلي جهة الغرب ما ؟ كيف اصلي؟ صل على حalk. لا تترك الصلاة يخرج وقتها - 00:13:30

ولذلك الله قال هنا واقاموا الصلاة واقاموا الصلاة قال بعدها وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. شف يقول قال واقاموا الصلاة وانفقوا دائم القرآن يجمع بين الصلاة والزكاة او الصلاة والنفقة. الله يقول في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - 00:13:44

ويقimون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. شف دائما الصلاة والزكاة. لماذا الصلاة بينك وبين ربك علاقتك بينك وبين الله لا تقطعها ابدا والزكاة ولا النفقة بينك وبين اخوانك المسلمين المحتاجين لا بد ان تكون بينك وبينهم صلة قريب محتاج او او فقير او نحو ذلك لا بد ان يكون هناك تواصل - 00:14:15

بين المسلمين بين الغني والفقير ولذلك شف ذكر الرابط اللي بينك وبين الله اقام الصلاة والرابط الذي يكون بينك وبين اخوانك المسلمين وانفقوا يعني انفقوا من اموالهم على اخوانهم المحتاجين - 00:14:41

مما رزقناهم من تبعيضية من الذي رزقناهم يعني ان الله هو الذي اعطاك المال. ليس بجهد منك انت جئت الى هذه الدنيا ما معك شيء والذى رزقك هو الله. فالذى اعطاك المال خذ من مال الله واعطهم - 00:14:59

مما والله يقول شيء قليل ما قال لك خذ مالك كله وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. شف سرا وعلانية. ليش قدم السر ماشي ليش

قال سر وعلانية ها اجابة ها - 00:15:17

ليش سرا وعلانية. ليش كل واحد يعني ها تفضل جاوبوا عندكم اجابة السر وعلانية السر يعني اخفاء تحفي الصدقة محد يدري عنك وعلانية تظهرها ايها افضل السر يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة - 00:15:37

يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. قال رجل تصدق بصدقه حتى لا تعلم شمالي ما انفقت يمينه يعني الشمال قريبة ما تدري يعني ممكن ان تتصدق اهلك ما يدرؤن عنك - 00:16:02

زوجتك ما تدري اولادك ما يدرؤن كل ما تخفيفها اقرب الى الاخلاص ما تجي تقول والله انا تري تصدقت على فلان وتراي اعطيت فلان وتراي سويت كذا. هذا رباء فذهب ذهب اجرها. ما صار صدقة هذي هذي جالس - 00:16:17

انت تفخر حجيت ومع احسن حملة واخذت عمرة في كذا وسويت كذا هذي اعمال الله اجعلها لله خالصة لا تظهرها امام الناس. تقول ترى انا فعلت وانا فعلت - 00:16:34

هذه قد تحبط عملك يحبط العمل ما يقبل منك فشوف العبارة القرآن كيف؟ قال انفقوا مما رزقناهم قدم السر لانه افضل سرا وعلانية علانية ممكن احيانا يكون الوقت يعني او تكون الحال اللي علانية افضل. يعني مثلا - 00:16:49

يبيني مسجد علشان الناس يقتدون به اه مثلا اه جاء الامام واعلن قال في شخص يحتاج كذا فقام رجل وقال خذ مالي الناس ينظرون اليه نشجعهم احيانا العلانية يكون لها لها يعني دور ولها اثر - 00:17:10

طيب قال يرجون يعني يطلبون من الله شف هذا الدليل الاخلاص. ما يرجو من من الناس يرجون من الله يرجون تجارة تجارة رابحة لن تبور لن تخسر ولن تهلك. هذا هو - 00:17:27

هذا معناه شف ثلاثة امور ينبغي للانسان عندما يقرأ مثل هذه الاية ينظر في نفسه هل انا من هؤلاء ولا لست من هؤلاء؟ ان كنت من هؤلاء فاحمد الله. وازدد - 00:17:44

وان كنت لست منهم الحق بالركب لا يفوتك ترى الركب يمشي. اذا ما لحقت التفت يمين وشمال اذا مشوا وراحوا. فلا يفوتك لا يفوتك فهل انت من الذين يتلون كتاب الله في الليل والنهار؟ ولا مقصري؟ هل انت من الذين يحافظون على الصلاة وصلة الجماعة؟ وعلى الصف الاول وخلف الامام - 00:17:58

ما تفوتك تكبيرة الاحرام؟ هل انت من الذين ينفقون ولو ريال واحد المهم لا يفوتك. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال في كل صباح ينادي منادي كل يوم ينادي منادي - 00:18:21

من السماء ملك اللهم اعطي منفقا خلفا واعطي ممسكا تلفا اذا شفت اكتر بعظام الناس اللي ما ممسك تتفل عليه اشياء كثيرة حوادث ما حوادث وامور كثيرة تطيع عليه فلوسه. والذي ينفق - 00:18:36

ولو ريال واحد يخلف الله عليه ما يدل لو قد عوضه الله باشياء كثيرة فيحرص الانسان ولو ولو بريال واحد يتصدق طيب قال يرجون تجارة لن تبور لن تهلك ولن تذهب سدى بل ماذا؟ اسمع ماذا طيب ليه اذا عرفنا ان - 00:18:54

هذه التجارة لن تبور ولن تذهب سدى ولن تضيع. طيب وش النتيجة وبين تروح اسمع قال ليوفيهم اجورهم الله يوفيك اجرك يعني يعطيك الاجر كاملا. شف ثواب الاعمال هذي يعطيك ايها يعطيك ايها - 00:19:15

كاملا بل يزيد اسمع قال ويزيده ويزيدهم من فظله يعني يعطيك ويزيديك. الحسنة بعشر امثالها بأضعاف اضعاف بما لا حد له يعني حتى في الصدقة اذا تصدق الانسان بعدل تمرة بمقدار تمرة زين - 00:19:35

فان الله يأخذها ويربيها كما يربى احدكم فلوه يعني الخيل الصغير حتى تكون هذه مثل التمرة تكون مثل الجبل فتجد يوم القيمة حسناتك هذه قليلة وصدقاتك مثل الجبال مثل الجبال - 00:19:58

قال شف قال ليوفيهم اجورا ويزيدهم من فضلهم ثم قال انه غفور شكور هنا يأتي التدبر ليش قال غفور شكور؟ ليش ما قال انه مثلا غني حليم او قال عزيز حكيم. اختار الله هذين الاسميين. لماذا - 00:20:16

الغفور يغفر لهم تقصيرهم ويغفر لهم غفلتهم. ويغفر لهم مثلا لو ما انفقوا او لو قصرروا في شيء او فاتته احيانا الصلاة او فاته يوم ما

تلا القرآن الله يغفر له لانه نيته يعني انه حريص على هذا الشيء. وشكور شف قال يغفر انه غفور اي لذنبهم - 00:20:37

قصيره شكور قال الشكور الذي يعطي يعني الشكور يشكرهم على طاعتهم فيعطيهم الاجر. لان هذى فيها اجر كثيرة حرف واحد تقرأه من كتاب الله في عشر حسناً. كم تقرأ من حرف - 00:20:59

فيعطيك الله الاجر العظيمة فهو شكور سبحانه وتعالى شكور طيب لما اثنى على تلاوة اهل على اهل القرآن واهل الصلاة واهل الزكاة ايا مدح كتابه سبحانه وتعالى وبين لك من هم اهل القرآن من هم؟ شف قال والذى اوحينا اليك - 00:21:16

والذى اوحينا اليك من الكتاب اي القرآن. يقول هذا الذى اوحينا اليك هو القرآن. زين وهو الحق لا مرية فيه ولا شك ان الذى اوحاه الله الى محمد هو القرآن الذى لا نشك في حقيقته وفي اخباره - 00:21:39

صدق اخباره ونؤمن به ونتمثل اوامرها ونبتعد عن النواهي لانه حق. قال هو الحق مصدقاً لما بين يديه ما هو الذى بين يديه نقول الكتب السابقة التوراة والانجيل والزبور الكتب التي انزلها الله. فالقرآن يصدقها - 00:21:57

يعني يأتي بما فيها يعني يتمنى عليها ويصدقها ويؤمن بها يعني يتمنى معها كل هذا موجود. قال سبحانه وتعالى هو الحق مصدقاً لما بين يديه. ان الله بعباده لخبير بصير. شف كل شوي يأتينا اسم او اسمين - 00:22:18

من اسماء الله. كل واحد له موضعه شف قال هنا خبير. اول قال غفور شكور. هنا قال خبير بصير. هنا خبير بصير. ليس من يستطيع ان يتأمل ويتفكر ويعرف لماذا جاء اسم الخبير بصير هنا - 00:22:40

هنا لماذا؟ نقول شف لما كان في تلاوة قرآن فيه صدقة في زكاة في في صلاة هذه اعمال كثيرة قد لو انت تحصي الذين في المسجد يقرأون ما تستطيع تحصيهم. ما تدري هذا كم قرأ من سورة وهذا كم اية وهذا كم صلٰى؟ هذى - 00:22:59

لكن الله اعلمهم بدقة وهو خبير بهم وبصير. الخبير العالم بالاسرار والخفايا والبصیر المطلع على الظاهر والباطن وجمع بين اسمين عظيمين اسم عن الشياخة فيه خفية واسم الاشياء ظاهرة وهو خبير بهم يعلم كل من يتلو. ولو امرأة في بيتها لا احد يدري عنها الله يعلم - 00:23:20

كم تلت من القرآن وكم حرف ويعطيها اجرها شخص في في الصحراء يقرأ القرآن الله يعلم ويعطيه اجره. خبير به وبصیر مطلع عليه. شايف كيف الاسم طيب يقول ثم اورثنا الكتاب - 00:23:49

ثم اورثنا الكتاب طيب تفضل اقرأ يا شيخ. احسن الله اليكم قوله تعالى ثم اورثنا اعطينا الكتاب القرآن الذين اصطفينا من عبادنا وهم امتك فمنهم ظالم لنفسه بالتقسيط ومنهم مقتضى يعمل به اغلب الاوقات. ومنهم سابق بالخيرات. يضم الى العلم - 00:24:08

التعليم والارشاد الى العمل باذن الله بارادة ذلك اي اغاثهم الكتاب هو الفضل الكبير. طيب يقول سبحانه وتعالى ثم اورثنا شف لما اثنى على الكتاب انه وحي من الله وانه حق وانه مصدق - 00:24:33

قال بعدها هذا الكتاب العظيم القرآن حتى تعرف انت منزلة القرآن عند الله والله يشئ عليه وهو كلامه تعرف انت فيكون لك يعني شرف ان تكون من اهل القرآن وشرف لك ان ان تهتم بالقرآن وتعتني بقراءته - 00:24:55

كيف قال ثم اورثنا الكتاب دائمًا كلمة اورثنا هو يأتيك الشيء بدون جهد شخص توفي وجاء الورثة وورث ماله هل فيه كلفة وتعب عليهم؟ جاهم بدون كلفة. فالقرآن جاءك بدون كلفة. فيه اجر عظيمة والله اعطاك اياه بدون مقابل - 00:25:12

بدون اي شيء ودون تعب القرآن موجود في كل مكان في المصاحف في المساجد في البيوت في الجوالات في كل مكان. الله اورثك اياه. اعطاك اياه بدون مقابل. فان كان اذا كنت انت اذا جاءك ميراث ونزل بحسابك - 00:25:37

عليه اشد الحرص القرآن اعظم القرآن اعظم من هذا المال. ليس موجود بين ايديك وفيه اجر. المال ما فيه اجر الا اذا تصدقت. لو اخذت المال وحطيت بحسابك وحجزته زين مدة طويلة ولم تزكيه صار وبال عليك. وتحاسب عليه. القرآن لا. القرآن تقرأ واجور تتمشي. عداد ما ينتهي - 00:25:54

قال ثم اورثنا شف كلمة العبارة القرآن جميلة قال ثم اورثنا يعني اعطاك اياه مجان بدون مقابل. اورثني كتاب بس من اورث؟ قال اورثني كتاب الذين اصطفينا. ليس كل الناس - 00:26:17

ناس اختارهم الله اختارهم ان يكونوا اهل القرآن لأن اهل القرآن من هم هم اهل الله وخاصته. والله ما يختار اي ناس. واحد لا يصلني ولا يصوم ولا يزكي ولا يبر بوالديه ولا ولا هذا يحرم. يحرم من قراءة القرآن ومن لذة القراءة. ما ما تمر عليه سنة - 00:26:32 ماقرأ ابدا. هذا محروم. الله يصطفى اناسا من خيرة الناس اذا اقبلوا عليه اصطفاهم اسمع يقول اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهم امة محمد اصطفاها الله واعطاها هذا القرآن - 00:26:55

انت كن منهم لا تضيعه يعني مثلا التوراة انزلت على من اعطتها الله من؟ اي الانبياء ها العشاء والانجيل انجيل عيسى التوراة موسى. موسى موسى الله انزل التوراة كتاب زي القرآن. اعطاء موسى اتباع موسى من هم؟ اليهود - 00:27:14

وين التوراة مين موجودة؟ ضائعة حرفوها ضيعوها. زين النصارى اعطاهم الله الانجيل. وينه؟ ضيعوه وحرفوه. طيب وامة محمد؟ اعطاهما الله القرآن وحفظه لهم ما احد يستطيع ان يضيعه انا نحن نزلنا الذكر - 00:27:43

وانا له لحافظون. ما احد يستطيع ان يغير في القرآن ولا حرف واحد. الا يكشف الله ستره ويفضحه. ما استطاع حاولوا من اعداء الاسلام المستشرقين ومن من هم من المسلمين حاولوا ان يغيروا في القرآن - 00:28:01

لا يمكن على مر السنين شفمنذ انزل على نبينا محمد قبل اكثربنانيه منه الى الان القرآن محفوظ بحفظ الله شف قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا امة محمد - 00:28:19

قال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات من هم هؤلاء؟ هذي امة محمد امة محمد ثلاثة صنفها الى ثلاث اصناف ظالم لنفسه مقتصد هو سابق للخيرات. وين انت - 00:28:35

صنف نفسك ظالم ولا في المقتصد ولا في السابق فانت تختار تشووف نفسك مع القرآن فان كنت من الذين مثل ما ذكرنا لا يتذرون قراءة القرآن فانت ولله على ولله الحمد من السابقين للخيرات - 00:28:59

كنت ها وسط مقتصد. وان كنت هاجر للقرآن فانت من الذين ظلموا انفسهم لو تنزل هذه الاية عن الواقع زين وتشوف الناس الذين يقرؤون القرآن والذين يشتغلون بامر ومحادثات لا فائدة وراءها - 00:29:17

وعلى اليوتيوب وعلى السينابات وعلى كذا وكذا والله يظيع وقته واحيانا بعظامهم يجلس على الجوال الساعة عشر في الليل ما يفك الجوال الا الساعة كم ساعة؟ ست اربع خمس ساعات والله ما وتسأله قلت وش استفدت من هذا؟ قال والله ما استفدت اي شي الا كلام فاضي وصور ومقاطع كلام ما في فايدة ابدا - 00:29:37

طيب لو قرأت قرآن؟ انا ما اقول لك ست ساعات في الليل اقرأها. اقرأ نصف ساعة نصف ساعة لو نزلنا الاية هذى على الواقع فمنهم ظالم نفس يوجدن كثير كثير من امة محمد ظالم لنفسه فعلا الله يخبر خبر وخبر الله صادق - 00:29:58

وتصنف الناس لكن الان انت لما تقرأ الان لما تقرأ انت هذه الاية فمنهم ظالم لنفسه قال المؤلفون بالتقدير في العمل وتلاوة القرآن واقام الصلاة في ناس ما يصلون. كثير نعرف ما يصلون - 00:30:16

ولا يتصدقون ولا يزكي ولا ماله. ولا يقرأ القرآن فقط يعمل للدنيا فقط ظالم لنفسه؟ نعم ظالم نفسه. لكن ليس معنى هذا انك لما تسمع كلمة ظالم ونفسه تقول والله ابى اصير معهم - 00:30:31

لا الله يقول اصطفينا كيف اصطفينا وظالم نفسه؟ نقول الله اصطفاهم واعطاهم القرآن لكن هم قصروا. هم الذين قصروا هم الذين اهمل القرآن فشف منهم ظالم نفسه ابتعد عن هذا لا تصير من جملتهم لانك على خطر - 00:30:46

على خطر في الدنيا وعلى خطر في الآخرة طيب ومنهم مقتصد يقول يعمل به في بعض الاوقات يعمل فيه او في اغلب الاوقات يعمل يعني بالمقتصد يعني مقتصد في الصلاة. كيف مقتصد في الصلاة؟ يصلى الفرض - 00:31:05

يصلى الفرض يصلى السنن؟ لا ما يصلى السنن بس الفرق لا جاء الظهر صلاها العصر صلاها المغرب الفجر يصلى الصلوات الخمس. سنن الرواتب ما فيه طيب صلاة الليل ما فيه. الضحى ما فيه. هذا نسميه مقتصد. مقتصد يعني محافظ على الفرائض فقط الواجبات بس - 00:31:22

الزكاة ما يتصدق ابدا بس يخرج زكاته هذا مقتصد اما الذي لا يخرج زكاته هذا ظالم نفسه لكن الذي اذا جاء وقت الزكاة لا يخرج

الزكاة ويعطيها اهلها. لكن يتصدق في يوم من الايام ما في صدقة ابدا ما يتصدق - [00:31:44](#)

شوف هذا يسمى مقتضى هذى سمة مقتضى. طيب يقول و منهم سابق بالخيرات يقول المؤلف هنا يضم الى العلم التعليم والارشاد الى العمل. هذا كمثال سابق بالخيرات الذي يصلى يأتي الى المسجد مبكرا ويصلى السنن ويصلى الفرض وبعد الفرض يجلس يصلى السنة واذا ذهب البيت يصلى - [00:32:05](#)

اذا جاء وقت الضحى يحافظ على صلاة الضحى. صلاة الليل يصلى وهكذا يصلى كثير. الصيام ما يقول والله انا ما اصوم الا من رمضان الى رمضان. هذا هو هذا الواجب فرض صح غيره ما فيه - [00:32:36](#)

طيب ست من شوال قال ما اصوم والعشر ما يصوم عرفة عاشوراء ايام البيض الاثنين الخميس ما يصومها هذا مقتضى صام الفرض فقط لكن الظالم نفسه لا رمضان ولا غيره - [00:32:49](#)

لكن السابق الخيرات هذا ما شاء الله اعلى الدرجات في رمضان محافظ على صيامه صيام السبت عاشوراء عشر ذي الحجة عرفة كلها ما تفوته. الاثنين والخميس ما يمكن يفوته لا في الحر ولا في البرد ولا اي شيء - [00:33:03](#)

والا يام البيض كلها محافظ عليها. هذا يصنف ماذا؟ سابق قال سابق بالخيرات طيب قال شف قال باذن الله ايش قال باذن الله لان السابق خيرات لا تظن انه بجهده بجهده لا - [00:33:22](#)

يعني لو لا ان الله اعانك ان تأتي لهذا المسجد ما جئت كل هذا لك ان تقرأ في سورة الفاتحة تقول اياك نعبد اياك نستعين. لو لا اعانة الله لك ما صليت. فالله يبين لك ان السابقين للخيرات - [00:33:43](#)

المسرعين هؤلاء المسارعين مو بجهد منهم بالتفقيق توفيق من الله باذن الله توفيقه ليش؟ لانهم لما دعوا الله وسألوا الله ان يعينهم ويوفقهم والتمسوا هذه الاشياء من الله اعانهم الله. اعانهم الله ووفقهم. شف قال باذن الله ثم قال - [00:33:58](#)

ذلك ايراث الكتاب ذلك هو الفضل الكبير حتى يأتيك واحد يقول لك طيب الله يقول ظالم لنفسه كيف فضل كبير؟ نقول هذا الاصل انه فضل كبير لكن انت ظلمت انت اللي اخرجت نفسك - [00:34:20](#)

والا كل هؤلاء الله منحهم الكتاب والصلة والزكاة واعطاهم كل الخيرات لكن تجد من يقصر في ظلم نفسه طيب هذا الفضل من الله سبحانه وتعالى في الدرجات العلى في الدنيا والتوفيق والطاعات. فما بالك بالدرجات العلى في الجنة؟ اسمع ماذا يقول تفضل - [00:34:35](#)

احسن الله اليك. قوله تعالى جنات عدن اي اقامة يدخلونها الثلاثة بالبناء للفاعل وللمفعول. خبروا المبتدأ يحلون خبر ثانٍ فيها من بعض اساور من ذهب ولؤلؤا وسع بالذهب والابل باسهم فيها حبيب. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن جميعه. ان - [00:34:56](#)

ربنا لغفور شكور. لغفور للذنوب. شكوب للطاعة الذي احلنا دار المقامات اقامة من فضله. لا يمسنا فيها نصب تعب ولا يمسنا فيها دُؤوب اعياء من التعب. لعدم التكليف فيها. وذكر الثاني التابع - [00:35:26](#)

لل الاول للتصریح بنفسه طيب عرفنا الان التوفيق والطاعات هذا فضل من الله في الدنيا فما بالك بما يأتيهم يوم القيمة؟ وما يكرهم الله بالكرامات العظيمة. اسمع قال سبحانه وتعالى ذلك الفضل الكبير ثم قال - [00:35:53](#)

لما قال يعني ذلك التوفيق واذ ايراث الكتاب هو الفضل الكبير قال جنات عدن هذا ما يكرمون به وهو دخول جنات عدن ومعنى كلمة عدن اي اقامة عدن يعني اقامة يقيمون فيها ولا يخرجون منها ابدا - [00:36:16](#)

يعني شف اذا سمعت جنات عدن انك تدخل الجنة ولا تخرج منها ابدا في نعيم تطمئن نفسك اكثر حتى في الدنيا اذا قيل لك هذه الدار لك اجلس فيها ما احد يخرجك منها ويعطيك ايها مجان - [00:36:37](#)

هذا خلاص تطمئن ما احد يجيئك يقول لك والله اطلع فكيف بجنات النعيم القصور والغرف والروضات التي يجلسون فيها كلها ملك لك. ما احد يخرجك منها. قال جنات عدن يدخلونها. قال الثلاثة - [00:36:51](#)

قال يدخلونها بالبناء للفاعل لانه تقرأ ايضا يدخلونها البناء المفعول يدخلون ويدخلونها قال الثلاثة من هم؟ ها من يذكرهم من هم الثلاثة ها فلان وفلان ولا من هم ثلاثة ها - [00:37:11](#)

انت ولا غيرك من اللي يدخلونها؟ الثالثة. يقول ثلاثة من هم الثالثة ذولي نقول الذي ذكرهم الله صفاتهم قال فمنهم ظالم نفسه مقتصد سابق بالخيرات هؤلاء الاصناف الثالثة يدخلون الجنة - 00:37:36

اولا السابق خيرات هذا من المسابقين فيدخلها باذن الله والمقتصد المحافظ على الواجبات وان كان مقصرا في الاشياء المستحبات لكن رحمة الله اوسع يدخلها لكن الظالم كيف يدخلها نقول قد يكون يدخلها برحمه الله او او يصلح بعد ذلك ويسبق كان ظالما ثم - 00:37:54

يعني تاب ورجع او انه قد يدخل لكن يتأخر في دخولها. لان هناك من آآ من يقصر قد يدخل النار ويعذب بها ثم يدخل الجنة لكن وصله للجنة لان اهل التوحيد وان عذبوا في نار جهنم فمصيرهم الى الجنة - 00:38:19

طيب شف قال جنات عدن يدخلونها قال هنا قال جنات عدن يدخلون يحلون فيها يقول اذا دخلوا الجنة يحلون فيها من اساور يقول من من جملة النعيم الذي يلقونه من جملة النعيم من اعظم النعيم الذي - 00:38:40

يلقونه انهم يلبسون الذهب والفضة. يحلون يعني الحلي الاساور سواء في ايديهم او غيره. شف قال يحلون فيها من اساور من يقول بعض الاساور الاساور جمع سوار يوضع في اليد - 00:39:04

من ذهب ولؤلؤا قال مرصع بالذهب هذا يلبسونها في ايديهم. يعني من جملة النعيم واما اللباس قال لباسهم الحرير. سندس والاستبرق السندس هو حرير. يعني الرقيق من الحرير يسمى سندس. والغليظ يسمى استبرق. فيلبسون - 00:39:25

لباسهم الحرير وفي اية اخرى قال يلبسون ثيابا خضرا خضرا. قال ولباس فيها حرير فاذا دخلوا الجنة بهذه الهيئة واللباس الجميل والذهب ناهيك عن الاشياء الاخرى من من المطاعم والمشارب والمجالس والازواج الذي ذكرها الله في سور اخرى او في ايات اخرى قال هنا - 00:39:51

اذا دخلوا اول ما عندهما يدخلون ماذا يقولون يقولون الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن وين الحاجة من وين جاء قال الحزن في يوم القيمة وقت الحشر والحساب فيه خوف ورعب امامهم النار والصراط والميزان وتطاير الصحف ما يدرى هل يأخذ صحيفته - 00:40:18

يمين ابو شمالة الميزان يثقل او او لا يثقل. الصراط هل يتجاوزه كل هذه فيها خوف ورعب. فاذا دخلوا جنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن. ازال عننا كل الحزن جميعه - 00:40:40

ان ربنا لغفور شكور. شف جالس مين الغفور شكور غفور قال يغفر لهم لان الله غفر عنهم ذنوبهم. اكيد عندهم ذنوب ما في احد معصوم. وغفر عنهم ذنوب. وشكور لانهم اطاعوا الله فكافأهم الله باعظم ما قدموه. ثم بعد ذلك ماذا يقولون؟ لما يقولون الحمد لله - 00:40:58

الذي اذهب عننا الحزن يقول الذي ايضا احلنا دار المقامات. احلنا جعلنا نحل في الجنة يعني تدخلها ونقيم فيها وهذه الجنة دار المقامات التي لا يخرجون منها ابدا يقيمون فيها. قال دار المقامات من فضله. يقول دخلنا الجنة هو فضل من الله ليس بعملنا - 00:41:24

لا يمسنا فيها نصب. يقول الجنة اذا دخلناها خلاص التعب هذا ينتهي ما عاد فيه تعب. الدنيا اذا داومت سبع ساعات ثمان جيت وانت مرة يعني متعب او اشتغلت او ما نمت او غير ذلك يرهق الانسان يتعب الجنة ما فيها تعب ابدا - 00:41:48

قال لا يمسنا فيها نصب اي تعب ولا يمسنا ولا يمسنا فيها لغوب شف نصب عرفناه تعب واللغوب قال اللغوب هو اثر التعب احيانا يأتيك تعب تجد في مثلا ارهاق اغماء دوخة هذه اثار التعب - 00:42:07

الجنة لا تعب ولا اثر. حتى لا فيها لا تعب ولا فيها اثر التعب. قال ما في اعياء من التعب. لماذا؟ قال ما فيها تكليف ما في عمل فيها راحة - 00:42:30

قال لعدم التكليف فيها قال وذكر الثاني التابع الاول للتصریح بنفيه. يقول الثاني اللي هو اللغوب والنصب يقول اذا هو اذا نفي عنهم النصب اكيد ما فيه اثر فالاول الثاني تأكيد تأكيد للاول. طيب اذا سمعت مثل هذا هذه هذا النعيم العظيم وهذه الكراهة من الله سبحانه - 00:42:40

قال دفع كذلك الى ان تسارع في فعل الخيرات ولا تفريط في شيء ثمان الله سبحانه وتعالى من فضله ورحمته اذا ذكر جانب اهل [الخير والصلاح وما وعدهم الله من الكرامات - 00:43:05](#)

بجانب اخر يحذرك ان تسلكه وهو جانب اهل الشقاوة اهل الضلال انتبه تسير معهم واحذر ان تسلك طريقهم. وان كثروا وان كثروا لا تلتفت اليهم. اسمع مصيرهم نعم تفضل. احسن الله اليك. قوله تعالى - [00:43:22](#)

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم بالموت فيموتون يستبيحوا. ولا خف عنهم من عذابها طرفة عين. كذلك كما جزيناهم [يجازى كل كل كفور كافي بالياء والنون المفتوحة. مع كسر الزي ونصب كل. وهم يصطلخون فيها يستغثون - 00:43:41](#)

بشدة وعوين يقولون ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا كان عمل فيقال لهم او لم نعمركم ما وقتا يتذكر فيه من تذكر وجاء [الرسول فيما اجبتم. فذوقوا فمن الظالمين الكافرين - 00:44:11](#)

يدفع العذاب عنهم ان الله عالم غيب السماوات والارض الان عرفنا يعني مصير اهل السعادة في الآخرة. جنات عدن يدخلونها الى [اخره طيب ومصير اهل الشقاوة قال والذين كفروا شف اول صفة الكفر والجحود - 00:44:41](#)

الصلوة وجاء احد للزكاة وجاهد لطاعة الوالدين وجاهد للصيام. جحود جحود ما ما يلتفت الى الطاعات ابدا. هذى اول صفات كفروا ما [لهم في الآخرة؟ ما الذي اعد الله لهم في الآخرة؟ قال لهم نار جهنم - 00:45:13](#)

نار جهنم تنتظرون وهذه النار ما صفاتها؟ قال لا يقضى عليهم بالموت ويموت ويستريح لا يموت فيها ولا يحيى اذا دخل نار جهنم [عذاب طول ما هو في النار يعذب - 00:45:30](#)

قال لا يقضى عليهم فيموتون ما يتنمون يا مالك ينادون خازن النار ليقظي علينا رب يريحنا نموت من العذاب ما في [موت قال ولا يخف عنهم من عذابها ولا طرفة عين ما يخف ولا لحظة - 00:45:47](#)

عذاب مستمر لا في تخفيف ولا هم يموتون ويرتاحون. قال ولا يخف عنهم من عذابها اذا سمعت مثل هذا الكلام يعني تقشعر منه [الجلود يقف منه الشعر ما تنام ما ترتاح ما تأكل ولا تشرب. وهؤلاء قد وعدهم الله بهذا الوعيد الشديد. يقول سبحانه وتعالى كذلك - 00:46:07](#)

نجزي كل كفور كل كافر ينتظره هذا الجزاء لا تظن هذا الجزاء للكفار المشركين عبده الاصنام لا لا كل [كفور واحد طاعة الله هذا ينتظره ينتظره - 00:46:29](#)

كذلك نجزي كل كفور يقول كل كافر يقول مؤلفنا بالياء والنون المفتوحة مع كسر الزي ونصب كل. ما معنى هذا الكلام يقول كانه يقول [لك كلمة نجزي فيها قراءتان القراء قرأوها - 00:46:46](#)

بقراءتين القراءة الاولى كذلك نجزي كذلك بالنون نجزي كل كفور يعني الله يقوله الله كذلك نجزي نحن كل كفور. هذا واضح القراءة [الثانية كذلك يجزي كل يعني يجزي يعني يجازيه الله - 00:47:05](#)

كله كفور كله كفور بالضم كله كفور طيب وهم في النار ولا يقضى عليهم ولا يموت ما حالهم قال وهم يصطلخون فيها [ما معنى يصطلخون؟ يقول المؤلف يعني يستغثون بشدة وعوين وصياغ - 00:47:27](#)

كلمة يصطلخون هي اصلها يصرخون صرخ بقاء بشدة لكن لما يزيد الله الفعل بحرف يصطرخ اشد يدل على شدة الصراخ نزل [واصطب واصطب غير واصب. اصبر اصبر اصطب اشد - 00:47:48](#)

وامر اهلك بالصلوة واصطب علىها. يعني تصر بقوه. هنا يصطلخون يعني يصيرون بشدة وعوين. لكن ما ينفع يصيغ ولا ما يصيغ؟ [ما فيه ولذلك قال وهم يصطلخون فيها وينادون من؟ ينادون ربهم. ربنا اخرجنا منها - 00:48:12](#)

لماذا يخرجون من النار؟ ماذا يريدون؟ قال اخرجنا الى الدنيا نعمل صالحا نزيد خلاص نرجع نعمل صالحا. ما في عودة الدنيا انتهت [خلاص الان انت في وقت المهلة اعطاك الله الان عمر وصحة وعافية. وهيا لك مسجد وهيا لك طاعات وهيا لك وجعلك تعيش بين المسلمين. الان اعمل - 00:48:33](#)

ما دام ان الله معطيك وقت اعمل اذا جاء يوم القيمة يقول ترجع ما في رجوع. هنا يقولون اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل

ويقال لهم او لم نعمركم - 00:48:58

ما اعطيتكم اعمار ستين سنة سبعين تمانين اعطيتكم اعمار ولا ما عطيتكم؟ اولم نعمركم ما يتذكر اي وقتا يتذكر فيه من تذكر يقول اعطيتكم اوقات تتذكرونها انتم تتذكرون عشتم سنين - 00:49:11

وجاءكم النذير قال المؤلف جاءكم النذير اي جاءكم الرسول فيما اجبتم يعني جاءكم الرسول ودعكم الى الاسلام والطاعة لكنكم لم تستجيبوا. ولم ولم تقبلوا قال فذوقوا العذاب فما للظالمين من نصيب. الظالم اللي ظلم نفسه وكفر وجحد - 00:49:28  
وظلم حق الله في حق الله عليه هذا ما له من نصير ما احد يستطيع ان ينصره ويخرجه من نار جهنم والله قد حكم عليهم بالعذاب قال ما له من نصيب يدفع العذاب عنه - 00:49:55

قال الله سبحانه وتعالى بعدهما يعني ذكر ان مصير اهل الخير والصلاح والطاعة ومصير اهل الشقاوة والضلالة قال ان الله عالم غير السماوات والارض يعني الله يعلم غيب السماوات لا يخفى عليه اعمال العباد كلهم وسيجازيهم باعمالهم قال انه عليم بذلك - 00:50:09

الصدور اي بالقلوب التي في الصدور فيعلمهم سبحانه وتعالى قال فيعلمهم بغيره اولى بالنظر الى حال الناس يقول الله سبحانه وتعالى يعلمه يعني علم الله يختلف عن علم الناس. الناس قد يعلمون لكن لا ليس علمهم كعلم الله سبحانه وتعالى. الله - 00:50:31  
يعلم غيب السماوات والارض وزيادة على ذلك يعلم بما بما تحويه القلوب في صدورها في صدور الانسان. صدرك فيه قلب. ما الذي يعلم الذي في القلب؟ ما احد يعلمه. لا اي واحد قريب ما يدرى عنك - 00:50:56  
الله اليك قوله تعالى هو الذي جعلكم خلائق في الارض جمع خليفة. اي يخلف بعضكم بعضا. فمن كفى منكم فعليه - 00:51:12  
اي وبان كفه. ولا يزيد الكافيين كفهم عند ربهم الا مقتا. غضبا. ولا يزيد الكافر للآخرة قل او يتم شركاءكم الذين تدعون تعبدون من دون الله اي غيره وهم الاصنام الذي - 00:51:37

زعمتم انهم شركاء لله وهم الاصنام الذين زعمتم انهم شركاء الله تعالى ابوني اخبروني ماذا فخلقوا من الارض ام لهم شرك مع الله في في خلق السماوات ام اتيتهم كتابا فهم على بينة - 00:52:02

حججة منه بان لهم معي شركه. لا شيء من ذلك. بل انما يعد الظالمون الكافرون بعضهم بعضا الا بقولهم الاصنام تشفع لهم. طيب يقول سبحانه وتعالى في ما من به على عباده قال هو الذي جعلكم خلائق في الارض - 00:52:22  
خلائق جمع خليفة ما معنى هذا الكلام؟ اي امة تخلف امة وجيل يخلف جيل يعني قبل اربعين سنة يعني الكثير او خمسين كثير غير موجود من الحاضرين لكن كانوا ابائهم موجودين - 00:52:47

يعني مضت سنتين ذهب الاباء جاءوا الابناء اماكفهم ابناء اماكفهم هكذا يخلف بعضهم بعضا يخلف هذى امم تذهب امة وتأتي امة مكانه يذهب قرن ويأتي القرن الذي بعده. هو الذي جعل جعلكم خلائق في الارض - 00:53:05  
يختلف بعضكم بعضا. ثم قال فمن كفر؟ الذي يكفر ولا يؤمن بالله كفره عليه. لا ينظر الا نفسه وبالكفره عليه ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا. يعني غضبا شديدا. يعني الله لا يقبل منهم ولا يرضي. فزيادة كفرهم زيادة - 00:53:25

الله يعني كفرهم يزيدتهم بعدها وغضبا من الله سبحانه وتعالى ولا يجد الكافرين كفر الا خسارا. يعني هم ما بين غضب الله وخسارة انفسهم. فكفرهم لن ينتفعوا به بل ينظرون ان يغضب الله عليهم وان يخسروا الدنيا والآخرة. هذا هؤلاء الكفار. ثم بدأت الآيات - 00:53:48

تناقش هؤلاء المشركين يقول قل لهم هؤلاء المشركون ارأيتم اي اخبروني هؤلاء الشركاء الذين انتم تعبدونهم من دون الله؟ تذهبون وتطوفون حول قبورهم تدعون تسألونهم يا فلان يا فلان او عند المعابد او عند الاصنام - 00:54:14  
ارأيتم شركائكم الذين تدعون تعبدونهم من دون الله وهم الاصنام التي لا تسمع او الاموات الذين تزعمون انهم شركاء مع الله وتعبدونهم اروني اخبروني ماذا في الارض ماذا خلقوا من الارض؟ هم خلقوا شيء خلقوا اشجار خلقوا انهار خلقوا بهيمة. ماذا خلقوا؟

اخبرني وين خلقهم؟ ام لهم شركاء مع الله؟ هل لهم شراكة مع الله في خلق في عبادته؟ ما فيه في خلق السماوات الارض قال ام لهم شرك في السماوات في السماوات؟ يعني لا خلقوا في الارض شيء وليس لهم شرك في السماوات - 00:55:01

ثم لما ابطل هذا يعني يسمى هذا الدليل العقدي الدليل العقدي لا ليس لهم لا شرك في الارض ولا شرك في طيب اذا عندهم كتاب الله او صاهم به مثل القرآن ما فيه قال اما اتيناهم كتابا فهم على بينة عندهم حجة - 00:55:21

ما عندهم لا دليل عقلي ولا نceği حجة منه بان لهم مع الله شركة لا شيء من ذلك. بل النتيجة ما هي؟ بل ان بعد الظالمون بعضهم بعضا الا يقول مجرد انهم بعضهم - 00:55:41

عيدوا بعضا غوروا مثل ما كان فرعون يقول يعني كان يقرب الذين حوله من حاشيته ويعدهم وعدا كريمة وهو يكذب عليهم وهكذا في كل في كل يعني في كل زمان وفي كل مكان تجد يعني السادة والكبار والكبار - 00:55:58

او المستكروون يعودون من تحتهم نعطيكم كذا ونعطيكم بل بعد بعض الظالمون بعضهم بعضا ما يعدهم الا غوروا يقول ما يعدهم الا باطلا يقول لهم اعبدوا الاصنام يقولون افعلنوا كذا ونعطيكم كذا ونعطيكم كذا والنتيجة ما ينفعهم هذا. طيب - 00:56:18

تفضل. احسن الله اليك. قوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. اي يمنعهما من الزوال ولا ان لا مقسم زانت ان ما امسكهما ما يمسكهما من احد من بعده. اي سواه انه كان حليما - 00:56:37

الغفور في تأخير عقاب الكفار. واقسموا اي كفار مكة بالله جهد ايمانهم غاية اجتهادهم فيها اه لئن جاءهم ندي الرسول ليكونن اهدي من احدى الامم. اليهود واليهود والنصارى وغيرهم اي واحدة منها لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضا. اذ قالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقال - 00:56:57

قناة النصارى ليست اليهود على شيء مجئه الا نفوعا تباعدا عن الهدى استكبارا في الارض عن الايمان مفعول له العمل السيء من الشرك وغيره ولا يحيط يحيط المكر السيء الا باهله. وهو الماكر ووصف - 00:57:27

اصل واضافته اليه قبل استعمال اخر. قدر فيه مضاف. حذرا من الاضافة الى صفة فهل يمضون ينتظرون الا سنة الاولين؟ سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلاهم فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. اي لا يبدل بالعذاب غيره. ولا - 00:57:57 يحول الى غير مستحقه. طيب يقول ان الله يخبر سبحانه وتعالى بقدرته وعظمته. فيقول ان الله يمسك السماوات والارض. يعني لو ان لولا ان الله امسك فالسموات والارض لزالت وتحركت واضطربت. لكن الله بقدرته سبحانه وتعالى يمسك السماوات والارض ان تزول اي - 00:58:27

يمنعهما من الزوال ويمسكهما. عن الزوال قال ولئن يقول هذه لام القسم التقدير والله لان زالت اي السماوات والارض عن اماكنها ان امسكهما يعني ما في احد سيمسكهما الا الله من بعد من بعده. الا الله سبحانه وتعالى انه كان حليما - 00:58:51

الغافورة شف ختم الاية حليم يعني لا يعجب العقوبة وغفروا يتتجاوز. يؤخر العقاب ويتجاوز. قال واقسموا اي الكفار على اي شيء اقسموه. لماذا يقسمون؟ قال اقسم بالله جهد ايمانهم. جهد ايمانهم يعني قوة الايمان واشد الايمان يأتون باقوى الايمان والله ثم والله ثم - 00:59:15

والله وهكذا جهد ايمانهم على اي شيء تقسمون يا ايها المشركون على اي شيء ماذا تريدون؟ تقسمون؟ قالوا والله لئن جاءنا رسول من عند الله لؤمن به ونصدقه ونتبعه يقول لئن جاءهم نذير وهو رسول محمد صلى الله عليه وسلم لئن ليكونن اهدي من احدى الامم يقول نكون افضل واهدى واحسن - 00:59:40

من اي امم مضت من النهود والنصارى وغيرهم فلما جاءهم النذير جاءهم محمد ودعاهم وهم اهل مكة ما زادهم من مجيء محمد الا النفور والتباعد والاستكبار وعدم قبوله. ردوا رسالته. قال استكبارا في الارض عن الايمان لا يريدون ان ان يؤمنوا بالرسول ولم يصدقوا بل قالوا - 01:00:05

ساحر وشاعر وكذاب وبل مكروا زيادة على ذلك تحايلوا على قتله وعلى قتل اصحابه مكر وقال استكبارا في الارض ومكر السيء

يقول مكر العمل السيء يعني يمكرون الاعمال السيئة يعني المكرات السينات - 01:00:28

من الشرك وغيره ولا يحيق المكر السيء الا باهله. لا تظن ان المكر السيء يعني يأتي غيره. لا يرجع على صاحبه قال المكر السيء الا باهله. قال هنا ولا المكر السيء؟ قال المكر السيء من الشرك وغيره. ولا يحيق المكر السيء الا باهله - 01:00:47  
اضافة اليه قال فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ يعني عادة الاولين وطريقة الاولين في تعذيبهم فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد سنة الله هذى سنة الله في العذاب - 01:01:09

اولا يسيروا في الارض فيننظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ اقرأ. احسن الله اليك. اولم يسيروا في الارض فيمضوا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة فاهالكم الله بتذمبيهم رسلاهم. وما كان الله ليعجزه من شيء يسبقه ويفوق - 01:01:26  
في السماوات ولا في الارض. انه كان عليما اي بالاشياء كلها. قديرا عليها. ولو الله الناس بما كسبوا من المعاصي ما ترك على ظهرها اي الارض من دابة. نسمة تدب - 01:01:49

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. اي يوم القيمة فاذا جاء اجل وهم فان الله كان بعباده بصيرا فيجازيهم على اعمالهم باثابة المؤمنين وعقاب طيب نهاية خاتمة السورة يقول الله سبحانه وتعالى العباد يقول سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الامم الماضية التي اهلكها الله وهذه سنة الله في - 01:02:09

فيهم كانوا اشد منكم قوة واعظم وكان والله لا يعجزه شيء في الارض ولو قويت قوتهم الله لا يعجز شيء في الارض ولا في السماء سبحانه ولا يسبقه ولا يفوته احد - 01:02:41

في السماوات ولا في الارض انه كان عليما بالاشياء كلها وقدير. عليم وقدير اسمان ثم قال سبحانه وتعالى في رحمة العباد يقول لو يؤخذهم يؤخذ الله الناس بما كسبوا بذنبهم ما ترك على ظهرها من دابة ما ترك على الارض لو اخذهم الله بذنبهم ما ترك على ظهرها من دابة - 01:02:54

يعني نسمة تمشي على الارض ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. وهو يوم القيمة ليجازيهم على اعمالهم. فاذا جاء اجلهم الموت فان الله وجاء الجزاء فان الله كان بعباده بصيرا عالما باحوالهم يجازيهم على على اعمالهم باثابة المؤمنين - 01:03:15  
فيينا اجرهم وعقاب الكافرين على ما يستحقون. وبهذا تنتهي السورة العظيمة الجليلة التي عشنا معها المدة التي عشناها مع هذه السورة ان شاء الله لقاونا اللقاء القادم في السورة التي تليها - 01:03:35

وهي سورة ياسين باذن الله نلتقي على خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:03:52